٤٣ عاماً تحت الأرض.. كيف تحوّلت مناجم الملح القديمة في خنشارة إلى وجهة سياحية غير مسبوقة

أعادت جمعية «أصداء الملح» فتح ٥ غرف للزوار بعد تأهيل استمر ٦ سنوات وكلّف ٢٫٤ مليون دينار، وتستقبل حالياً نحو ١٢٠ زائراً يومياً في انتظار افتتاح المرحلة الثانية.

(تحقيق/ أصداء الصخر)

على عمق ١٨٠ متراً تحت سطح الأرض، حيث كانت عربات الملح تُجرّ على سكك حديدية ضيقة قبل أكثر من نصف قرن، تتردّد اليوم أصوات الزوار وهم يتأمّلون الأعمدة الملحية المنحوتة يدوياً. فقد أعادت جمعية «أصداء الملح» فتح خمس غرف من مناجم الملح القديمة في خنشارة أمام الجمهور، بعد أعمال تأهيل استمرت ست سنوات وبلغت كلفتها ٢٫٤ مليون دينار. وتستقبل الغرف حالياً نحو ١٢٠ زائراً يومياً، بينهم عشرات التلاميذ الذين نُظّمت لهم رحلات مجانية ضمن برنامج تربوي أطلقته الجمعية بالتعاون مع مديرية التربية في المحافظة.

وتقع المناجم على بعد ١٤ كيلومتراً جنوب مدينة خنشارة، عند سفح جبل أبيض تكوّنت فيه طبقات الملح قبل ملايين السنين. وقد بدأ استخراج الملح منها في أواخر القرن التاسع عشر، واستمر بشكل متقطع حتى عام ١٩٦٨، حين أُغلقت آخر غرفة عاملة بعد نضوب الطبقات القريبة من السطح. وتقول رئيسة الجمعية سلمى الورداني إن الفكرة ولدت خلال زيارة عائلية، حين لاحظت أن أبناء المدينة لا يعرفون شيئاً عن تاريخ مناجم تشكّل جزءاً من هوية المكان.

ممرّ ضيق ودرجات حجرية

ويبدأ الزائر رحلته عبر ممرّ ضيق ودرجات حجرية يبلغ عددها ٢١٠ درجات، قبل أن يصل إلى أول غرفة مفتوحة للجمهور. وتبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ متر مربع، وارتفاع سقفها ١٢ متراً، وهو ما يمنح الزائر شعوراً واضحاً بالاتساع. وتشرح المرشدة نور الهدى العبيدي أن الأعمدة الملحية تُركت عمداً في أماكنها لأنها تحمل السقف، وأن أي محاولة لإزالتها قد تؤدي إلى انهيار أجزاء من المنجم. وتضيف أن الفرق الهندسية تراقب الشقوق في الجدران بأجهزة قياس دقيقة.

وتتضمن الجولة المدتها ٩٠ دقيقة محطات تفسيرية باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى مسار خاص للمكفوفين يعتمد على الوصف والملمس. وقد أشرفت على تصميمه لجنة من ٧ أعضاء، بينهم معلمون ومختصون في التربية الخاصة، بعد تجارب ميدانية استمرت ثلاثة أشهر. ويقول عضو اللجنة فراس الكيلاني إن الزوار المكفوفين «لم يكونوا يحتاجون إلى لمس كل شيء، بل إلى من يشرح لهم كيف يُرى المكان في الذاكرة».

تجارب تعليمية للتلاميذ

وتحوّلت إحدى الغرف إلى قاعة تعليمية مجهزة بمقاعد وشاشة، تُعرض فيها تجارب بسيطة عن الملح والماء والبلورات، إلى جانب ورش للرسم على الملح الملوّن. وتقول المعلمة هالة الزيدانية، التي رافقت ٤٦ تلميذاً من مدرسة الصنوبر الثانوية في زيارة ميدانية، إن الأطفال «عادوا يسألون أسئلة لم تخطر ببالي أنا نفسي»، مضيفة أن المدرسة تخطط لجعل الزيارة جزءاً من منهج العلوم.

وأطلقت الجمعية بالشراكة مع مديرية التربية مسابقة للتلاميذ بعنوان «حكاية حبة ملح»، يُطلب فيها من المشاركين كتابة قصة قصيرة أو رسم ملصق عن رحلة الملح من المنجم إلى المائدة. وتُمنح الجوائز في حفل ختامي يُقام في ٢٠ أيلول، بحضور أولياء الأمور والمعلمين. وتقول الورداني إن الهدف «ليس تشجيع الأطفال على زيارة المناجم فقط، بل على أن يروا في المكان الذي يعملون فيه يوماً شيئاً يستحق الحفاظ عليه».

أرقام وتحديات

وبحسب الأرقام التي قدمتها الجمعية، بلغ عدد زوار المناجم منذ افتتاحها ٧٥٠٠ زائر حتى نهاية حزيران الماضي، بينهم ٧١٠٠ زائر محلي و٤٠٠ زائر أجنبي. وحققت الجمعية إيرادات بلغت ١٦٫٤٤ مليون دينار، غطت جزءاً من نفقات التشغيل التي تبلغ ٧٬٦٠٠ دينار شهرياً، بينما تعتمد الباقي على منح وتبرعات. وتشير التقديرات الأولية إلى أن المشروع وفّر ٢٣ فرصة عمل مباشرة، معظمها لشبان من قرية عين الصفصاف المجاورة.

ورغم النجاح الأولي، تواجه الجمعية تحديات أبرزها ضعف شبكة الطرق المؤدية إلى المنجم، وقلة مواقف السيارات، وغياب خط نقل عام. وتقول الورداني إن الجمعية تعمل مع البلدية على تعبيد ٣ كيلومترات من الطريق قبل نهاية العام، وإن مواقف جديدة تتسع لـ١٢٠ سيارة ستُفتح قرب المدخل الشرقي. وتختم بالقول إن «الملح حفظ الطعام آلاف السنين، ونريد أن نحفظ به ذاكرة المكان أيضاً».

مهرجان الرمان في عين الصفصاف يجذب ١٢ ألف زائر خلال أسبوع

المهرجان السنوي الثالث عشر يعيد الحياة إلى وسط البلدة ويدعم ٤٠ أسرة منتجة، وسط مطالب بتحسين الطرق وزيادة مواقف السيارات.

(تحقيق/ أصداء الصخر)

عين الصفصاف – ٤ أيلول ٢٠٢١: استقبلت بلدة عين الصفصاف، خلال أسبوع مهرجان الرمان الذي اختتم مساء السبت، ما يقدّر بنحو ١٢ ألف زائر من داخل المحافظة وخارجها، في أرقام تقول المنظمون إنها تجاوزت التوقعات الأولية بنحو الثلث. وشهدت ساحة السوق القديم وشارع البساتين الرئيسي ازدحاما غير مسبوق منذ انطلاق المهرجان قبل ١٣ عاما، حيث اضطرت الشرطة المحلية إلى تحويل حركة السير عن وسط البلدة طوال أيام الذروة.

وقال رئيس بلدية عين الصفصاف المهندس وليد الزعتري في كلمة الافتتاح إن المهرجان «لم يعد مجرد احتفال بالموسم، بل صار موعدا تعرف به البلدة نفسها وأبناؤها المغتربون». وأضاف أن البلدية خصصت هذا العام ميزانية بلغت ٣٥٠ ألف دينار، بينها 120 ألفا لتأهيل الطريق المؤدي إلى المعصرة الجماعية، وهو المشروع الذي طالب به المزارعون منذ سنوات.

أرقام تتجاوز التوقعات

وبحسب الأرقام التي أعلنتها لجنة المهرجان، بيعت خلال الأيام السبعة ما يزيد على ٤٢ طنا من الرمان الطازج، إضافة إلى نحو ٩ آلاف عبوة من العصير والمربى والخل المنتج محليا. وسجلت مطاعم البلدة وحدها ليلة الجمعة وحدها أكثر من ٢٬٥٠٠ وجبة، فيما امتلأت الغرف الفندقية القليلة المتوفرة قبل أسابيع من بدء الفعاليات. وقالت مديرة السياحة في المحافظة نجلاء الخطيب إن «هذه الأرقام تؤكد أن الرمان يمكن أن يكون علامة تجارية حقيقية، لا مجرد محصول موسمي».

وشارك في المهرجان 46 منتجا من البلدة والقرى المحيطة، بينهم 17 امرأة ريفية يعملن في معصرة جماعية أنشئت قبل عامين بدعم من برنامج صغار المنتجين الريفيين. وقالت رئيسة المعصرة أم يوسف الحلبي، وهي تقف خلف طاولة مزدحمة، إن «كثيرات منا كن يبعن الرمان بأبخس الأثمان لأنهن لا يملكن وقتا ولا مكانا للتسويق، واليوم صار لكل واحدة اسم وزبائن ينتظرونها كل سنة».

مطالب بالطرق والمواقف

غير أن المهرجان كشف في المقابل عن مشكلات مزمنة لم تجد طريقها إلى الحل بعد. فقد اشتكى عشرات الزوار من الطريق الترابي الذي يربط البلدة بالطريق الدائري، خصوصا بعد هطول أمطار خفيفة ليل الثلاثاء. كما أكد أصحاب مطاعم ومقاهٍ أن مواقف السيارات القريبة من السوق لا تتسع لأكثر من 180 سيارة، ما يدفع كثيرين إلى ركن سياراتهم على جانب الطريق الرئيسي.

وتعهد رئيس البلدية بأن تكون هذه الملاحظات «على طاولة المجلس البلدي قبل نهاية الشهر»، مشيرا إلى أن دراسة لتوسعة الطريق وإنشاء موقف مدفوع الأجر قرب المدخل الشرقي قيد الإعداد. وأعلن أن موعد المهرجان المقبل حدد سلفا في ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، على أن يسبقه مؤتمر صغير للمزارعين حول تقليم أشجار الرمان وحمايتها من الآفات.

مجلس قرطاسة الحجرية يقر موازنة بقيمة ٤٫٢ مليون دينار لعام ٢٠٢٥

تخصيص 1.8 مليون دينار لمشاريع الطرق والإنارة في القرى الجبلية

(تحقيق/ أصداء الصخر)

صادق مجلس قرطاسة الحجرية في جلسة علنية عقدها مساء الثلاثاء على موازنة العام المالي 2025 بقيمة إجمالية بلغت 4.2 مليون دينار، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات وشهد تعديلات على بعض بنود النفقات. وصوت لصالح الموازنة 9 أعضاء من أصل 11، بينما امتنع عضوان عن التصويت. وتأتي الموازنة في ظل تراجع الإيرادات المحلية بنسبة 6% مقارنة بالعام السابق، ما فرض على المجلس إعادة ترتيب أولوياته الإنفاقية.

وتخصص الموازنة مبلغ 1.8 مليون دينار لمشاريع الطرق والإنارة في القرى الجبلية، وهو ما يمثل 43% من إجمالي النفقات الرأسمالية. وتشمل المشاريع تعبيد 12 كيلومتراً من الطرق الداخلية وتركيب 340 عمود إنارة تعمل بالطاقة الشمسية. وقال رئيس المجلس عادل منصور الفاخوري إن «الطريق ليست ترفاً، بل هي شريان الحياة للمزارع الذي يريد أن يوصل محصوله إلى السوق قبل أن يفسد».

تخفيض الرسوم على المزارعين

وأقر المجلس تخفيض رسوم استخراج المياه الجوفية للمزارعين بنسبة 25%، وإعفاء الأسر المنتجة المسجلة لدى المجلس من رسوم الأكشاك في سوق الخميس الأسبوعي. وقدرت الكلفة السنوية لهذا الإعفاء بنحو 18 ألف دينار. وقالت عضو المجلس نادية الشماخ إن «دعم المنتج المحلي استثمار وليس خسارة، فكل أسرة تبقى في أرضها توفر على البلدية كلفة خدمات أكثر».

وفي المقابل، انتقد العضو الممتنع عن التصويت سامر البيطار تأخر تنفيذ مشروع الصرف الصحي في حي المنارة، الذي أقر منذ موازنة 2022 ولم ينفذ حتى الآن. وطالب بتخصيص مبلغ لا يقل عن 500 ألف دينار لاستكمال المرحلة الأولى قبل نهاية العام. وأجاب رئيس المجلس بأن المشروع «ليس منسياً، لكن تكلفته ارتفعت بسبب تغير أسعار الحديد والإسمنت، وسنطرحه في مناقصة جديدة خلال أسابيع».

وتتضمن الموازنة زيادة مخصصات الصحة المدرسية بنسبة 10%، وتوفير وجبة ساخنة يومية لـ 1200 تلميذ في المدارس الريفية. كما رصد مبلغ 150 ألف دينار لإنشاء مركز للإسعاف الأولي في بلدة كفر النعناع، على أن يبدأ العمل به مطلع عام 2026. وأكد مدير الشؤون المالية في البلدية رامي الحسيني أن «كل دينار صرف سيكون مرتبطاً بمؤشر أداء واضح، وسنعلن التقارير الربعية على الموقع الإلكتروني للبلدية».

٤٣ عاماً تحت الأرض.. كيف تحوّلت مناجم الملح القديمة في خنشارة إلى وجهة سياحية غير مسبوقة

أعادت جمعية «أصداء الملح» فتح ٥ غرف للزوار بعد تأهيل استمر ٦ سنوات وكلّف ٢٫٤ مليون دينار، وتستقبل حالياً نحو ١٢٠ زائراً يومياً في انتظار افتتاح المرحلة الثانية.

(تحقيق/ أصداء الصخر)

على عمق ١٨٠ متراً تحت سطح الأرض، حيث كانت عربات الملح تُجرّ على سكك حديدية ضيقة قبل أكثر من نصف قرن، تتردّد اليوم أصوات الزوار وهم يتأمّلون الأعمدة الملحية المنحوتة يدوياً. فقد أعادت جمعية «أصداء الملح» فتح خمس غرف من مناجم الملح القديمة في خنشارة أمام الجمهور، بعد أعمال تأهيل استمرت ست سنوات وبلغت كلفتها ٢٫٤ مليون دينار. وتستقبل الغرف حالياً نحو ١٢٠ زائراً يومياً، بينهم عشرات التلاميذ الذين نُظّمت لهم رحلات مجانية ضمن برنامج تربوي أطلقته الجمعية بالتعاون مع مديرية التربية في المحافظة.

وتقع المناجم على بعد ١٤ كيلومتراً جنوب مدينة خنشارة، عند سفح جبل أبيض تكوّنت فيه طبقات الملح قبل ملايين السنين. وقد بدأ استخراج الملح منها في أواخر القرن التاسع عشر، واستمر بشكل متقطع حتى عام ١٩٦٨، حين أُغلقت آخر غرفة عاملة بعد نضوب الطبقات القريبة من السطح. وتقول رئيسة الجمعية سلمى الورداني إن الفكرة ولدت خلال زيارة عائلية، حين لاحظت أن أبناء المدينة لا يعرفون شيئاً عن تاريخ مناجم تشكّل جزءاً من هوية المكان.

ممرّ ضيق ودرجات حجرية

ويبدأ الزائر رحلته عبر ممرّ ضيق ودرجات حجرية يبلغ عددها ٢١٠ درجات، قبل أن يصل إلى أول غرفة مفتوحة للجمهور. وتبلغ مساحتها نحو ٤٠٠ متر مربع، وارتفاع سقفها ١٢ متراً، وهو ما يمنح الزائر شعوراً واضحاً بالاتساع. وتشرح المرشدة نور الهدى العبيدي أن الأعمدة الملحية تُركت عمداً في أماكنها لأنها تحمل السقف، وأن أي محاولة لإزالتها قد تؤدي إلى انهيار أجزاء من المنجم. وتضيف أن الفرق الهندسية تراقب الشقوق في الجدران بأجهزة قياس دقيقة.

وتتضمن الجولة المدتها ٩٠ دقيقة محطات تفسيرية باللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى مسار خاص للمكفوفين يعتمد على الوصف والملمس. وقد أشرفت على تصميمه لجنة من ٧ أعضاء، بينهم معلمون ومختصون في التربية الخاصة، بعد تجارب ميدانية استمرت ثلاثة أشهر. ويقول عضو اللجنة فراس الكيلاني إن الزوار المكفوفين «لم يكونوا يحتاجون إلى لمس كل شيء، بل إلى من يشرح لهم كيف يُرى المكان في الذاكرة».

تجارب تعليمية للتلاميذ

وتحوّلت إحدى الغرف إلى قاعة تعليمية مجهزة بمقاعد وشاشة، تُعرض فيها تجارب بسيطة عن الملح والماء والبلورات، إلى جانب ورش للرسم على الملح الملوّن. وتقول المعلمة هالة الزيدانية، التي رافقت ٤٦ تلميذاً من مدرسة الصنوبر الثانوية في زيارة ميدانية، إن الأطفال «عادوا يسألون أسئلة لم تخطر ببالي أنا نفسي»، مضيفة أن المدرسة تخطط لجعل الزيارة جزءاً من منهج العلوم.

وأطلقت الجمعية بالشراكة مع مديرية التربية مسابقة للتلاميذ بعنوان «حكاية حبة ملح»، يُطلب فيها من المشاركين كتابة قصة قصيرة أو رسم ملصق عن رحلة الملح من المنجم إلى المائدة. وتُمنح الجوائز في حفل ختامي يُقام في ٢٠ أيلول، بحضور أولياء الأمور والمعلمين. وتقول الورداني إن الهدف «ليس تشجيع الأطفال على زيارة المناجم فقط، بل على أن يروا في المكان الذي يعملون فيه يوماً شيئاً يستحق الحفاظ عليه».

أرقام وتحديات

وبحسب الأرقام التي قدمتها الجمعية، بلغ عدد زوار المناجم منذ افتتاحها ٧٥٠٠ زائر حتى نهاية حزيران الماضي، بينهم ٧١٠٠ زائر محلي و٤٠٠ زائر أجنبي. وحققت الجمعية إيرادات بلغت ١٦٫٤٤ مليون دينار، غطت جزءاً من نفقات التشغيل التي تبلغ ٧٬٦٠٠ دينار شهرياً، بينما تعتمد الباقي على منح وتبرعات. وتشير التقديرات الأولية إلى أن المشروع وفّر ٢٣ فرصة عمل مباشرة، معظمها لشبان من قرية عين الصفصاف المجاورة.

ورغم النجاح الأولي، تواجه الجمعية تحديات أبرزها ضعف شبكة الطرق المؤدية إلى المنجم، وقلة مواقف السيارات، وغياب خط نقل عام. وتقول الورداني إن الجمعية تعمل مع البلدية على تعبيد ٣ كيلومترات من الطريق قبل نهاية العام، وإن مواقف جديدة تتسع لـ١٢٠ سيارة ستُفتح قرب المدخل الشرقي. وتختم بالقول إن «الملح حفظ الطعام آلاف السنين، ونريد أن نحفظ به ذاكرة المكان أيضاً».

مهرجان الرمان في عين الصفصاف يجذب ١٢ ألف زائر خلال أسبوع

المهرجان السنوي الثالث عشر يعيد الحياة إلى وسط البلدة ويدعم ٤٠ أسرة منتجة، وسط مطالب بتحسين الطرق وزيادة مواقف السيارات.

(تحقيق/ أصداء الصخر)

عين الصفصاف – ٤ أيلول ٢٠٢١: استقبلت بلدة عين الصفصاف، خلال أسبوع مهرجان الرمان الذي اختتم مساء السبت، ما يقدّر بنحو ١٢ ألف زائر من داخل المحافظة وخارجها، في أرقام تقول المنظمون إنها تجاوزت التوقعات الأولية بنحو الثلث. وشهدت ساحة السوق القديم وشارع البساتين الرئيسي ازدحاما غير مسبوق منذ انطلاق المهرجان قبل ١٣ عاما، حيث اضطرت الشرطة المحلية إلى تحويل حركة السير عن وسط البلدة طوال أيام الذروة.

وقال رئيس بلدية عين الصفصاف المهندس وليد الزعتري في كلمة الافتتاح إن المهرجان «لم يعد مجرد احتفال بالموسم، بل صار موعدا تعرف به البلدة نفسها وأبناؤها المغتربون». وأضاف أن البلدية خصصت هذا العام ميزانية بلغت ٣٥٠ ألف دينار، بينها 120 ألفا لتأهيل الطريق المؤدي إلى المعصرة الجماعية، وهو المشروع الذي طالب به المزارعون منذ سنوات.

أرقام تتجاوز التوقعات

وبحسب الأرقام التي أعلنتها لجنة المهرجان، بيعت خلال الأيام السبعة ما يزيد على ٤٢ طنا من الرمان الطازج، إضافة إلى نحو ٩ آلاف عبوة من العصير والمربى والخل المنتج محليا. وسجلت مطاعم البلدة وحدها ليلة الجمعة وحدها أكثر من ٢٬٥٠٠ وجبة، فيما امتلأت الغرف الفندقية القليلة المتوفرة قبل أسابيع من بدء الفعاليات. وقالت مديرة السياحة في المحافظة نجلاء الخطيب إن «هذه الأرقام تؤكد أن الرمان يمكن أن يكون علامة تجارية حقيقية، لا مجرد محصول موسمي».

وشارك في المهرجان 46 منتجا من البلدة والقرى المحيطة، بينهم 17 امرأة ريفية يعملن في معصرة جماعية أنشئت قبل عامين بدعم من برنامج صغار المنتجين الريفيين. وقالت رئيسة المعصرة أم يوسف الحلبي، وهي تقف خلف طاولة مزدحمة، إن «كثيرات منا كن يبعن الرمان بأبخس الأثمان لأنهن لا يملكن وقتا ولا مكانا للتسويق، واليوم صار لكل واحدة اسم وزبائن ينتظرونها كل سنة».

مطالب بالطرق والمواقف

غير أن المهرجان كشف في المقابل عن مشكلات مزمنة لم تجد طريقها إلى الحل بعد. فقد اشتكى عشرات الزوار من الطريق الترابي الذي يربط البلدة بالطريق الدائري، خصوصا بعد هطول أمطار خفيفة ليل الثلاثاء. كما أكد أصحاب مطاعم ومقاهٍ أن مواقف السيارات القريبة من السوق لا تتسع لأكثر من 180 سيارة، ما يدفع كثيرين إلى ركن سياراتهم على جانب الطريق الرئيسي.

وتعهد رئيس البلدية بأن تكون هذه الملاحظات «على طاولة المجلس البلدي قبل نهاية الشهر»، مشيرا إلى أن دراسة لتوسعة الطريق وإنشاء موقف مدفوع الأجر قرب المدخل الشرقي قيد الإعداد. وأعلن أن موعد المهرجان المقبل حدد سلفا في ٢٠ أيلول ٢٠٢٢، على أن يسبقه مؤتمر صغير للمزارعين حول تقليم أشجار الرمان وحمايتها من الآفات.

مجلس قرطاسة الحجرية يقر موازنة بقيمة ٤٫٢ مليون دينار لعام ٢٠٢٥

تخصيص 1.8 مليون دينار لمشاريع الطرق والإنارة في القرى الجبلية

(تحقيق/ أصداء الصخر)

صادق مجلس قرطاسة الحجرية في جلسة علنية عقدها مساء الثلاثاء على موازنة العام المالي 2025 بقيمة إجمالية بلغت 4.2 مليون دينار، بعد نقاش استمر نحو ست ساعات وشهد تعديلات على بعض بنود النفقات. وصوت لصالح الموازنة 9 أعضاء من أصل 11، بينما امتنع عضوان عن التصويت. وتأتي الموازنة في ظل تراجع الإيرادات المحلية بنسبة 6% مقارنة بالعام السابق، ما فرض على المجلس إعادة ترتيب أولوياته الإنفاقية.

وتخصص الموازنة مبلغ 1.8 مليون دينار لمشاريع الطرق والإنارة في القرى الجبلية، وهو ما يمثل 43% من إجمالي النفقات الرأسمالية. وتشمل المشاريع تعبيد 12 كيلومتراً من الطرق الداخلية وتركيب 340 عمود إنارة تعمل بالطاقة الشمسية. وقال رئيس المجلس عادل منصور الفاخوري إن «الطريق ليست ترفاً، بل هي شريان الحياة للمزارع الذي يريد أن يوصل محصوله إلى السوق قبل أن يفسد».

تخفيض الرسوم على المزارعين

وأقر المجلس تخفيض رسوم استخراج المياه الجوفية للمزارعين بنسبة 25%، وإعفاء الأسر المنتجة المسجلة لدى المجلس من رسوم الأكشاك في سوق الخميس الأسبوعي. وقدرت الكلفة السنوية لهذا الإعفاء بنحو 18 ألف دينار. وقالت عضو المجلس نادية الشماخ إن «دعم المنتج المحلي استثمار وليس خسارة، فكل أسرة تبقى في أرضها توفر على البلدية كلفة خدمات أكثر».

وفي المقابل، انتقد العضو الممتنع عن التصويت سامر البيطار تأخر تنفيذ مشروع الصرف الصحي في حي المنارة، الذي أقر منذ موازنة 2022 ولم ينفذ حتى الآن. وطالب بتخصيص مبلغ لا يقل عن 500 ألف دينار لاستكمال المرحلة الأولى قبل نهاية العام. وأجاب رئيس المجلس بأن المشروع «ليس منسياً، لكن تكلفته ارتفعت بسبب تغير أسعار الحديد والإسمنت، وسنطرحه في مناقصة جديدة خلال أسابيع».

وتتضمن الموازنة زيادة مخصصات الصحة المدرسية بنسبة 10%، وتوفير وجبة ساخنة يومية لـ 1200 تلميذ في المدارس الريفية. كما رصد مبلغ 150 ألف دينار لإنشاء مركز للإسعاف الأولي في بلدة كفر النعناع، على أن يبدأ العمل به مطلع عام 2026. وأكد مدير الشؤون المالية في البلدية رامي الحسيني أن «كل دينار صرف سيكون مرتبطاً بمؤشر أداء واضح، وسنعلن التقارير الربعية على الموقع الإلكتروني للبلدية».